

## وثيقة مسيحية إسلامية تمنع التطاول على الأنبياء والرسول

ELAPH المحطة الإلكترونية إيلاف

الجمعة 17 فبراير 2006 بشار دراغمه

بشار دراغمه من رام الله؛ وقع رجال دين مسيحيون ومسلمون في مدينة القدس على وثيقة تطالب بمنع التطاول على الأنبياء والرسول لكافة الديانات السماوية وشارك في التوقيع على هذه الوثيقة المطران عطا الله رئيس أساقفة سبسطية والشيخ عكرمة صبري مفتي القدس والديار الفلسطينية والشيخ راند صلاح رئيس الحركة الإسلامية داخل الخط الأخضر والمحامي ابراهيم قنذلفت المستشار السابق لرئيس السلطة الفلسطينية للشؤون المسيحية. وأكدت الوثيقة على أن الاعتداء على شخص النبي محمد (عليه الصلاة والسلام) هو محاولة آثمة للتطاول على كل الانبياء والمرسلين عليهم السلام وقالت: " وهذا يعني انها محاولة آثمة للتطاول على نبي الله عيسى ابن مريم عليه السلام لأن جميع الانبياء والمرسلين هو اخوة في رابطة النبوة والرسالة.

وأضافت الوثيقة: " اذا كانت مساجد بيت المقدس وكناف بيت المقدس تدين هذه المحاولة الآثمة، فإن كل كنائس بيت المقدس وكناف بيت المقدس تدين هذه المحاولة الآثمة كذلك، لا بل ان كل الكنائس لتعلن براعتها ممن يقف خلف هذه المحاولة الآثمة كائن من كانوا."

ودعا الموقع على هذه الوثيقة الحكومة للدنماركية الصحيفة الدنماركية و كل من ساندهم في جريمتهم، بما في ذلك بعض وسائل الاعلام العبرية، الى تقديم الاعتذار الفوري لكل العالم الاسلامي والعربي، لأن هذه المحاولة الآثمة تمثل اعتداء على كل مسلم وكل عربي في كل العالم.

كما وأدان الموقعون اعتداءات الإسرائيليين على شخص النبي صلى الله عليه وسلم عبر كتابة اسمه الكريم على رأس الخنزير والقائه على مسجد حسن بيك في يافا وتسمية كلب للجيش الإسرائيلي عند حاجز حوارة قرب نابلس على اسم الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وآخر هذه الاعتداءات ما كتبه المستوطنون على حائط مسجد النبي الياس في الضفة الغربية، وأضافت الوثيقة: " هذه كلها محاولة خاسرة للمس بشخص الرسول محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم. واتنا لتتساءل عن سر هذا التزام المشيوه بين تلك الصحف الأوروبية وبين فعلة هؤلاء المستوطنين."

ودعت للوثيقة أيضا كافة السعائل الدولية ذات الشأن الى سن قانون الزامي دولي يمنع اي فرد كان او اي جهة كانت رسمية او شعبية محاولة للتطاول على شخص اي نبي أو أي رسول

وأضافت: " إننا نؤكد لكل أهل الأرض أن ما يجمعنا نحن المسلمين الفلسطينيين والمسيحيين الفلسطينيين هو العيش المشترك في دائرة المجتمع الفلسطيني الواحد القائم على الاحترام المتبادل بين كل اطيافه الدينية والسياسية، واننا ندعو كل شعوب الأرض أن تحذو حذونا بعيدا عن أي حقد ديني أو طائفية او عصبية عمياء.